

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَزَّلَ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • كِتَابَ فَضَّلْتِ لَيْتَهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • بَشِيرًا وَنَذِيرًا عَرَضَ كَثَرْتُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ • وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي كِتَابِهِ مِمَّا نَدْعُو النَّبِيَّ
وَفَإِذَا نَبَأُ وَقُرْ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْلَبْنَا عَمَلُوكَ
فَلِإِنَّا نَأْتِيَنَّهُمْ مِثْلَكُم يَوْحَىٰ إِلَىٰ إِنَّا لَهَكُم إِلَهُ وَاحِدٌ
فَأَسْتَجِبُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَقِيلَ لِلشُّرَكِيَّةِ الَّذِينَ
لَا يَتُوبُونَ الزُّكُوفَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَزَاءٌ مُّثْمُونَ • قُلْ أَشْكُرُ لَكُمْ تَكْفُرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ • وَجَعَلْنَا بَارًا وَسَيِّئًا فَوَقَّعْنَا بَارًا وَبَارَكًا
فِيهَا وَقَدَرْنَا فِي أَوَّلَاتِنَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ ثَلَاثٌ
• ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
الْأَبْطَاحُ عَاوَجًا وَأَكْرَهُهَا قَالْنَا إِنَّا طَائِعَاتٌ لِّعَلَّامَاتٍ

ففضلهن

ففضلهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز
العليم • فَإِنْ عَرَضُوا ضَلُّوا نَذِيرًا كَصُعْقَةِ مِثْلِ صُعْقَةِ
عَادٍ وَمُؤَدِّ • إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَخَلْفَهُمْ
الْأَعْبَادُ وَالْإِلَهَاءُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلْنَا مِنْ سَمَاءٍ مَاءً
مِيمًا أَسْقَيْنَاكُمْ بِهِ كُفْرًا • فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَلِمَةَ
يَعْقُوبَ وَقَالُوا مَنْ آتَانَا قُوَّةٌ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ آتِيهِمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْحَدُونَ •
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ بِيضًا صُرُصًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابٍ لِيَذَّبْنَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَأَخْرِجَهُنَّ
لَا يَبْصُرُونَ • وَأَمَّا مُؤَدِّهِمْ فَاسْتَجَبُوا لِعَمَلِهِمْ
فَأَخَذْتَهُمْ صُعْقَةً الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ •
وَجِبْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ • وَيَوْمَ يَحْضُرُهُمْ
اللَّهُ النَّارُ فَهُمْ يُوزَعُونَ • حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

ع